

الصلة

أخذ القراءات عن أبي الحسن الأنطاكي المقرء . وكان حسن الصوت بالقرآن وسمع من خلف بن قاسم وغيره . قال الحسن : كان من أهل العلم والفهم والمعرفة واليقظة والذكاء والكيس والحركة والسعي للدارين الأولى والأخرى حافظا للقرآن حسن الصوت به مجودا لتلاوته حسن الخط مدلا بقلمه . نال السؤدد بأدبه وفطنته واتصل بالمنصور محمد بن أبي عامر فأدناه وقر به وولي الشورى في أيام القاضي أبي بكر ابن زرب وولاه ابن أبي عامر أحكام الشرطة وخطة الوثائق السلطانية وقضاء أستجة وأشونة وقرمونة ومورور وتاكرتا جمعهن له ثم صرفه عنهن وولاه أحكام الحسبة المدعوة عندنا بولاية السوق وقضاء جيان ثم قضاء بلنسية وأعمالها . وقلده نظم التاريخ في أيامه فجمع فيه كتاب الباهر الذي أهلكه النهب في نكبة آل عامر فانحل نظامه وطمس رسمه وكان منقذا للحق في أحكامه معتنيا بأمور إخوانه مشاركا لهم ساعيا في مصالحهم .

توفي (C) سنة سبع وتسعين وثلاث مائة في أيام المظفر عبد الملك بن أبي عامر ودفن في مقبرة بني العباس . زاد غيره في جمادى الآخرة من العام . وكان موته فجأة وصلى عليه والده الشيخ الثكلان محمد بن أحمد المشاط وبقي بعده نحو سنتين ولحق به . اختصرته من كلام الحسن بن محمد .

عبد الرحمن بن مغيرة بن عبد الملك بن مغيرة بن معاوية بن المؤمن القرشي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا سليمان . رحل إلى المشرق وتجول هناك وسكن مصر مدة طويلة مستوطنا بها وصحب بها جلة الشيوخ وشهر بالصلاح مع التبتل وعنى بأخبار القرآن ؛ وسمع الحديث بها وتكرر على الشيوخ . وكان : من أهل الأدب والفهم معروفا بالخير والإنقباض . ثم انصرف إلى الأندلس وسكن أخرا إشبيلية . حدث عنه أبو عبد الله الخولني وذكر من خبره ما ذكرته وقال : أجاز لي جميع روايته بخط يده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة .

عبد الرحمن بن محمد بن وليد بن إبراهيم الأموي . من أهل قرطبة ؛ يكنى أبو الوليد . يحدث عن ابن معاذ البجاني وأبي عمر بن عبد الرحيم وعباس بن أصبغ وخلف بن قاسم وغيرهم . حدث عنه أبو إسحاق بن شنطير وقال . سكناه بقرب دور بني هاشم ويصلي بمسجد الصيني . وكانت له عناية بالحديث .

وقرأت في أصل سماعه من أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ قال : نا أبو محمد عبد اله ابن جعفر بن الورد قال : نا يوسف بن موسى قال : نا عبد الله بن خبيق الأنطاكي قال : سمعت

عبد الله بن سليمان قال : كان بكر بن خنيس إذا حدث يقول : اكتبوا في أواخر كتبكم إنما يتقبل الله من المتقين .

عبد الرحمن بن زيادة الله بن علي التميمي الطبري . سكن قرطبة ؛ يكنى أبا الحسن . كان له فضل وأدب وزهد ونسك . وروى الحديث قال ذلك : أخوه أبو مروان وذكر أنه توفي : سنة إحدى وأربع مئة . وكان مولده سنة سبع وسبعين وثلاث مئة .

عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطين بن أصبغ بن فطيس بن سليمان واسم فطيس بن سليمان عثمان . وفطيس لقب له واسم في ولده كذا ذكر أبو عمر ابن عبد البر قاضي الجماعة بقرطبة يكنى : أبا المطرف .

روى عن أبي جعفر أحمد بن عون الله وأبي عبد الله بن مفرج وأبي الحسن الأنطاكي المقرئ وأبي زكرياء بن عائد وأبي محمد بن عبد الله بن القاسم القلعي وأبي محمد الباجي وأبي محمد الأصيلي وأبي القاسم خلف بن القاسم وأبي عيسى الليثي وأبي محمد بن عبد المؤمن ورشيد بن محمد وغيرهم كثير .

وكتب إليه من أهل المشرق : أبو يعقوب بن الدخيل من مكة وأبو الحسن ابن رشيق من مصر وأبو القاسم الجوهري وغيرهما . وكتب إليه من أهل بغداد : أبو الطيب أحمد بن سليمان الحريري وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وأبو بكر الأبهري